الموضوعات المذكورة حول خط العمل بين جماهير النساء . من جهة اخـــــرى سوف يؤدي بالطليعة النسائية في حركتنا فتح وثورتنا الفلسطينية والعربية الـــى الـصلب كمناضلات جادات حقيقيات يتصفن بالمبدئية والعقائدية ، فلا تصبـــح المشاركة في الثورة بالنسبة لهن عملا سطحيا او شكليا ، ولا تصبح علاقتهـــن بالنضال مرورا عابرا ،وانما تصبح رحلة عمر باسره ، وتصبح الثورة اهم شيء في حياتهن،ويصبح النضال بين صفوف الجماهير لنيل ما يستحق ان يعيش المرء من اجله ، فلا يغريهن شيء من بهرج الحياة عن النضال ، ولايخيفهن اية تضحية ٠

ويؤدي ذلك ايضا الى ان يعتمدن على تحمل المشاق ، والتجرؤ على خوض النضال الشاق ، ويصبحن مستعدات لاعادة صياغة انفسهن فيفرضن احترامهن على الجميع ليس بمسلكهن وجديتهن فحسب ، وانما ايضا ، بتطور افكارهـــن وقدراتهن المبدعة في النضال وفي استنهاض جماهير النساء للمشاركة في الثورة ٠

ولكن السير على هذا الطريق سوف يتطلب خوض الصراع ضد الافكار الخاطئة التي تولد ممارسات مائعة ، وغير مسؤولة ، وبعيدة عن الاخلاق الثورية،والتي تولد عادة الاغتياب ، ونفسية الحسد ، والنظرة المظهرية والذاتيـــة والجزئية ، والجنوح الاناني ، ورفض قبول بروز مسؤولات وقائدات بين صفوفهن ، والتي تولد العليائية والاستذة في النظر الى جماهير النساء ومعاملتهن ، وتولد عقلية العزلة ، والشلة ، واليأس من العمل بين النساء ، وتولد الاستعداد لاقامة علاقات مائعة مع الشباب ، وتسمح لهم ان يعاملوهن بلا جدية وبلا احترام حقيقي ٠

انها اذن عملية صراع طويلة ولكن لا بد من خوضها بمبدئية وشجاعة ، حتى ينتصر الخط الصحيح وينهزم الخط الخاطىء والمنحرف ٠

انهن حين يفعلن ذلك يصبحن جديرات باسم الطليعة ، وبشعبهن ووطنهـــن ويصبحن جديرات بان يكن حفيدات نسيبة بنت حرب ، وام سليم الانصارية وخولة الكنديـــة ٠